

## المخلص

رسمت السياسة الخارجية المصرية أبعاداً محددة وثابتة بعد تغيير السلطة عقب ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١ وماتلاها من احدث وصولاً إلى تولي الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي مقاليد السلطة في مصر عام ٢٠١٤، تمثلت بصياغة رؤية عربية موحدة تقوم على تأكيد مفاهيم الدولة القومية بما يعيد للعالم العربي استقراره المفقود ، فقد كانت الرؤية المصرية في كل الازمات التي لحقت بالمنطقة العربية منحازة لتحقيق مصالح الشعوب الشقيقة بما يضمن استقرار وامن الدول فكلاهما يكمل الاخر .

ولاهمية الموضوع فقد سلطت الدراسة الضوء على المؤسسات السياسية التي تعنى بصنع السياسة الخارجية المصرية، والاهداف التي تسعى لتحقيقها، إذ تم معرفة من هي المؤسسات السياسية التي تسهم في رسم ملامح السياسة الخارجية المصرية .

ولاهمية انتماء مصر للقارة الافريقية ودورها الاقليمي تم البحث في ادرك صانع القرار السياسي المصري اهمية البعد الافريقي في سياسة مصر الخارجية واتضح ذلك جليا من خلال اتجاه القيادة السياسية المصرية وكيف عادت تقييمها للروى المصرية تجاه افريقيا ، واعادة ترتيب اوراقها طبقاً للمصلحة العليا .

وكانت لازمة الليبية تداعيتها على مصر نظرا للعوامل والعلاقات المشتركة بين البلدين منها الحدود المشتركة وان اي تغير الذي طرأ على الساحة الليبية كان تأثيره واضحاً على مصر وسياستها الخارجية . اما على صعيد تاثير المتغيرات الخارجية في الازمة الليبية في تحديد السياسة الخارجية المصرية تجاه ليبيا ، فقد تم التركيز على الدور التركي والقطري لدورهما المؤثر في الساحة الليبية والتي واثرت في الوقت نفسه على السياسة الخارجية المصرية ، وتغير التوازنات الاقليمية واختلاف ادوار اللاعبين في هذه المنطقة .

وقد خلصت الدراسة إلى مجموعة من الفرص التي من شأنها تعزيز الدور المصري في ليبيا ومجموعة من التحديات التي تواجه السياسة الخارجية المصرية تجاه ليبيا .

وختتمت الدراسة بأن السياسة الخارجية المصرية تجاه ليبيا تحكمها العلاقات التاريخية وترتبط بعوامل ومصالح مشتركة لذا فإن استمرار العلاقات بين البلدين من شأنه ان يصب في المصلحة العامة لكلا البلدين